قرى الضيف

(ورعدة تشغل عن كل عمل ... وتؤثر النوم وتستحلي الكسل) .

(حتى إذا ملت إلى الرقاد ... نمت على فرش من القتاد) .

(إن البراغيث عذاب مزعج ... لكل ما قلب وجلد تنضج) .

(لا يستلذ جنبه المضاجعا ... كأنما أفرشته مباضعا) .

(قبح فصلا فوق ما ذممته ... لو أنه يظهر لي قتلته) .

(حتى إذا ما هو عنا بانا ... وزال عنا بعضه لا كانا) .

فصل الربيع .

(جاء إلينا زمن الربيع ... فجاء فصل حسن الجميع) .

(لبرده وحره مقدار ... لم يكتنف حدهما الإكثار) .

(عدل في أوزانه حتى اعتدل ... وحمد التفصيل منه والجمل) .

(نهاره من أحسن النهار ... في غاية الإشراق والإسفار) .

(تضحك فيه الشمس من غير حجب ... كأنها في الأفق جام من ذهب) .

(وليله مستلطف النسيم ... مقوم في أحسن التقويم) .

(لبدره فضل على البدور ... في حسن إشراق وفرط نور) .

(كجامة البلور في صفائها ... أو غرة الحسناء في نقابها) .

(كأنها إذا دنت من نحره ... جوزاؤه قبل طلوع فجره) .

(رومية حلتها زرقاء ... في الجيد منها درة بيضاء) .

(هذا وكم يجمع من أمور ... إسراف مطريها من التقصير) .

(فيه تظل الطير في ترنم ... حاذقة باللحن لم تعلم) .

(غناؤها ذو عجمة لا يفهمه ... سامعه وهو على ذا يقرمه)